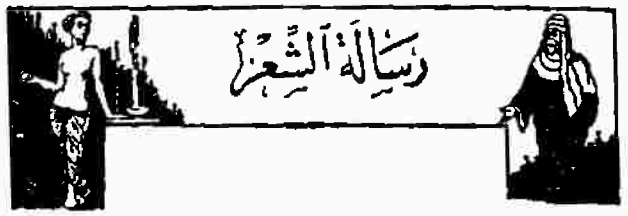

أنشـــــودة

للأستاذ خليل شيبوب

سَكَنَتْ مابين جفنيكِ السماءْ وَكَسَتْ خدَّيكِ أنوار الشفقْ
فإذا وجهُك رفَّافُ الضياءْ بُهِتَ القلبُ إليـه وَخَفَقْ
راعَ قلبي الحزينْ
فرطُ هذا الحنينْ
آه لو تعلمينْ
حسنُكِ البِدْعُ من سحرٍ ونورْ عطَّرَ الدنيـــا وحلاَّها ليا
فإذا غيرُ الهوى فيها غرورْ وسوى حسنِكِ يبدو داجيا
هُوَ لحنُ السنا
أنشـــدته المنى
فسبى الأعينـــا
أنصتي فالليـــلُ يهفو عاطراً ويموجُ الصمتُ فيه والصدى
واسمعي رفرفةَ القلبِ به طائراً بالدمعِ غنَّى وشـــدا
خافقاً فى الظلامْ
حائراً مستهـــامْ
يكتوى بالغرامْ
كلُّ من يهوى سوى قلبي يرى فى الورى معبودةً يألفهـــا
فتعالَيْ إنَّ لى أمنيةً أترَى قلبُـــكِ لا يعرفها
أنتِ روحى والرجاءْ
أنتِ دائى والدَّواءْ
وشـــقائى والهناءْ

إيه يا مُنيـــةَ عمرى حقِّقِي مرَّةً فى العمر لى حُلْمَ الحياه
آه من عينيكِ كم قطَّعتا مهجتى ، أوَّاهُ من عينيكِ آه
سأموت ... اسلَمِي
فاسمـــعِى وافهَمِى
وانظُـــرى وارحمى

خليل شيبوب

بين عهـــــدين

للأديب فؤاد بليبل

يا زَمانَ الهوَى وعهدَ الوِصالِ مَنْ مُعيدٌ تلكَ الليالى الخَوالي
حينَ كانَ الفُؤادُ حُرًّا طَليقاً نَاعِمَ البالِ خالِيَ البِلْبَالِ
طائرٌ وكْرُهُ على كلِّ غُصْنٍ وَهَوَاهُ مِلءُ الرُّبى والتِّلال
غيرُ وَقْفٍ عَلَى غَرامٍ وحِيدٍ أوْ أليفٍ فرْدٍ وَحُبِّ حَلاَل
أوْ مِثالٍ مِنَ الجمالِ فَريدٍ قَلَّهُ فى الجمالِ ألْفُ مِثال
شاعِرٌ هامَ بالمحاسِنِ حتى باتَ فى الوَجْدِ مَضْرِبَ الأمثال
يَنْشُدُ الحُسْنَ حَيْثُ لاحَ لِعَيْنَيْـــهِ أفى البِيدِ أو أعالى الجِبال
يتصدَّى لهُ ولو صِينَ بالبِيـــضِ سَناهُ وَحُفَّ بالأهوال
يتصدَّى لهُ على كلِّ صَدْرٍ كاعِبِ النهدِ غيرِ سَهْلِ المنال
وعلى كلِّ مَبْسِمٍ يَشْتَهِيهِ أوْ قَوامٍ مُرَنَّحٍ مَيَّال
سابحٌ فى الفضاءِ يَمْرَحُ زَهْوًا بين حلٍّ على الهوى وارتحال
يتغنَّى على الأراكِ طَرُوباً مَرِحَ النَّفْسِ مُطْمَئِنَّ البال
هَمُّهُ فى الحَيَاةِ أن يَطْرَحَ الهـــمَّ بعيداً لِعابدى الأموال
مُسْتَخِفًّا بالعَيْشِ جدَّ قَنُوعٍ فَهْوَ فى عُسْرِهِ سَعيدُ الحال
يَشْتَكِى الفقْرَ والكَفَافَ سِواهُ وَهْوَ بالفقرِ والكَفَافِ يُغالى
تَمْلِكُ الأُفْقَ والنُّجُومَ يَداهُ فلِمَاذا يَشْكُو مِنَ الإقلال ؟
كلُّ ما فى الوُجودِ يَدْعُوهُ لِلَّصْقَهْ وِ وَيَحْدُو على الهوى والوصال

فَجَمالُ الرَّبيعِ والزَّهْرُ والدفـ ... ـءُ وسِحْرُ الأسْحَارِ والآصال
وخريرُ الغُدْرَانِ وَهْيَ شَوَارٍ ... واعْتِناقُ الأرْوَاحِ والأدْغال
كلُّ ما فى الوُجُودِ مِلْكُ يَدَيْهِ ... مِنْ جَمَالٍ وَرِقَّةٍ وَكَمَال
فَلِمَنْ هذه النُّجومُ الدَّرارى ؟ ... وَلِمَنْ تِلْكُمُ الشُّمُوسُ اللآلى؟
وَلِمَنْ هذه الرِّهادُ الزَّواهى ؟ ... وَلِمَنْ تِلْكُمُ الجبالُ العَوَالي ؟
وَلِمَنْ هذه السَّواقى السَّواقى ... دافِقَاتٍ بالسَّائغ السَّلسال ؟
وَلِمَنْ ذلك الفَضا المُتَرَامى ... وَمُحَيَّا الضحَى وَوَجْهُ الهلال ؟
وَلِمَنْ هذه النَّسائمُ تَسْرى ... سَرَيَانَ الحَياةِ فى الأوْصال ؟
وَلِمَنْ هذه الطُّيورُ الشَّوادى ؟ ... كلُّ هذا لهُ فَكَيْفَ يُبالى !
هكذا كان فى عهود صِبَاهُ ... ذَا خِلالٍ أعْجِبْ بها من خلال
ذهبيُّ الأحلامِ غيرُ جَزُوعٍ ... رَابِطُ الجَأْشِ عبقرىُّ الخَيال
كلُّ يومٍ لهُ غَرَامٌ جَدِيدٌ ... وَجُنُونٌ بِبَارِقٍ مِنْ جَمال
وَفَضَاءٌ مِنَ الأمانِيِّ عَذْبٌ ... يَتَلاقَى فيه الهدَى بالضَّلال
وَعُهُودٌ مِنَ الهَوَى خالداتٌ ... وَلَيَالٍ أحْبِبْ بها من ليال
وَمَجَالٌ مِنَ المُجُونِ ظَرِيفٌ ... أين منه بَهَاء كلُّ مَجَال
وَرَنِينُ الأوْتَارِ تَحْسَبُهُ السِّحْـ ... ـرَ، وَسِرْبُ المَهَا وَوَحْيُ الدَّلال
وَنُزُولٌ فى كلِّ يومٍ بِرَوْضٍ ... عَطِرِ الزَّهرِ سُنْدُسِيِّ الظِّلال
وَفُؤَادٌ بما يكُنُّ سعيدٌ ... صادقُ الوَجْدِ باسِمُ الآمال
واصْطِحَابُ الكِتَابِ مِن كلِّ خَوْدٍ ... جَنَّةُ اللُّطفِ مِنْ ذَوَاتِ الحِجَال
يتناقلْنَ شِعْرَهُ هَزِجَاتٍ ... هَزَجَ الوُرْقِ فى ظِلالِ الدَّوَالى
وَكؤوسُ الطِّلَا تُدَارُ عَلَيْنَا ... مُشْرِقَاتٍ بالبَابِلِيِّ الزُّلَال
وَعُيُونٌ صَوَامِتٌ نَاطِقَاتٌ ... وَقُدُودٌ مَيَّاسَةٌ فى اعْتِدَال
وَنُهُودٌ وَلَا تَسَلْ عَنْ جَنَاها ... مُثْقَلاتٌ بالحُسْنِ غيرُ ثِقَال
ذَاكَ عَهْدٌ مِنَ الشبابِ تَوَلَّى ... لَيْتَهُ لَمْ يكنْ رَهِينَ زَوَال
وَفَتًى صِيغَ من شُعَاعٍ ونُورٍ ... قَبَسَى ، فاغْتَدَى من الصَّلْصَال
وإذا بى قد اسْتَحَلْتُ إلى غَيْـ ... ـرِى وَجُرِّدْتُ مِنْ قَدِيمِ خِلالى
أنكَرَتْنى نفسى وَأنكَرْتُ مابى ... مِنْ جَفاء وَغِلْظَةٍ وَاخْتِيَال
لَمْ أعُدْ ذَلِكَ الفَنُوعَ عَلَى الـ ... ـحُبِّ ولا ذلكَ الطَّرُوبَ الخالى
وإذا بى وَقَدْ غَدَوْتُ غَرِيباً ... عَنْ شُعُورى وعن رَقِيقِ خِصَالِي
وإذا المالُ لا يُعِيدُ قُنُوعى ... مِثْلَمَا كان أوْ يَزِيلُ مَلالى
وإذا الدَّهرُ لا يَرُدُّ صفَائى ... وانقيادى لِصَرْفِهِ وَامْتِثَالى
وإذا الكَسْبُ لا يُخَفِّفُ مَابى ... وإذا اليُسْرُ لا يُحَقِّقُ فالى
وإذا النهرُ لا يَبُلُّ غَلِيلى ... لا ولا الكونُ كلُّه لو غَدا لى
وإذا الهَمُّ يَحْتَوِينى وَيَأبَى ... طَمَعى الجمُّ أنْ يَفُكَّ عقالى
وإذا الرَّوْضُ قد تَعَرَّى مِنَ الـ ... ـحُسْنِ فلا يرتدى سِوَى الأسْمَال
وإذا الفَجْرُ لَمْ يَعُدْ فيه ما كنـ ... ـتُ أرَاهُ مِنْ رَوْعَةٍ وَجَمَال
وإذا الأفقُ ضَيِّقٌ مُكْفَهِرٌّ ... وإذا البدْرُ شَاحِبٌ فى هُزَال
وإذا الزهرُ والخمائِلُ والوُرْ ... قُ تَنَكَّرْنَ لِلفُؤَادِ السَّالى
وإذا الكونُ خِسَّةٌ وَرِيَاء ... وَمَيَادِينُ شَهْوَةٍ وَاحْتِيَال
وإذا لم يَعُدْ يُشَنِّفُ سَمْعى ... مِنْ غِنَاء سِوى رنينِ (الرِّيال)
وإذا بى وقد رجعتُ إلى الطيـ ... ـنِ وَأصْبَحْتُ مِثْلَ باقى الرجال
حَدِّثُونَا عَنِ الزَّواجِ حَدِيثاً ... حَسَنَ السَّبْكِ شَائِقَ الأقْوال
فَأخِذْنَا بِبَارِقٍ من سَنَاهُ ... وَسُحِرْنَا بِمَنْطِقٍ خَتَّال
وَبُهِرْنَا بِمَظْهَرٍ مِنْهُ عَذْبٍ ... وَمُنِينا بِمَخْبَرٍ قَتَّـال
فَوَقَفْنَا فيما خَشِينا وكُنَّا ... عَنْ مَرَامِيهِ فى غِنًى واعْتِزال
فاضْطُرِرْنَا إلى الخضُوعِ وَبُؤْنَا ... مِنْهُ بالهمِّ والأسَى والنَّكال
قَدْ طَمِعْنَا فى كلِّ شىءٍ رَخِيصٍ ... فَنُجِحْنَا بكلِّ شىءٍ غال

(دار الأهرام)

فؤاد بليبل

حكم استئنافياً بتعريم عبد العزيز شحاته البقال بالسيدة بالقضية نمرة ١٨٨ تسعيرة نمرة ٤٠ استئناف ١٦٨١٩ بجلسة ٤ يونية جنيهاً ليبيه كبريتاً بأزيد من التسعيرة